

الأربعون النووية 41 - حديث كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر

سبيل

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوتي في الله انا احبكم في الله. كيف حالكم مع الله؟ اخوتي اصلاح القلوب مطلب شرعي للنجاة القلب هو القائد الاول - 00:00:00

وعليه في جميع الامور المعمول القلب مسل الملك والجوارح جنود له واتباع وخدم والقلب كسير التقلب. قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه وسلم لا القلب اشد تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه صل الله عليه وسلم لا القلب اشد تقلبا من ريشة في فلأة - 00:00:23

تقلبها الريح زهرا لبطن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسل القلب مسل القمر بينما هو في سحابة علته سحابة فاغمته ثم انكشفت عنه فاضاء. هزا معنى الحديث القلب شديد التقلب وكسر التقلب - 00:00:58

واذا كان القلب هو القائد فازا تقلب القلب ضاع العمل ولذلك كان من اكثرب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. اللهم ثبت قلوبنا على الايمان - 00:01:29

وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان الايمان ليخلق في جوف احدكم فاسألاوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم فالايمان يخلق والايمان يتقلب والايمان يزيد وينقص فهل من سبيل جادة - 00:01:49

واضحة للثبات على الايمان والوصول الى الجنة هزا حديث النبي ونصيحته لابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكري. مسكنى من كتفي بمنكري اخذ رسول الله بمنكري - 00:02:10

وقال يا ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل يذكر لهذا الحديث قصة والحديث كله حسن صحيح ان شاء الله ان رسول الله صلی عليه صلی الله عليه وسلم مر بابن عمر - 00:02:36

وهو يلبط حائطا له فقال ما تصنع يا ابن عمر قال وها فنصلحه يا رسول الله فقال رسول الله صلی الله عليه واله وصحبه وسلم يا ابن عمر الامر اعجل من ذلك - 00:03:05

الامر اسرع من ذلك يا ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل القضية في ان القلب ينصلح اذا خلا من حب الدنيا والتعلق بالدنيا ومن هموم الدنيا - 00:03:25

كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول اللهم اني اعوذ بك من شتات القلب. قالوا وما شتات القلب؟ قال ان يكون لي في كل واد مالا اشكال اشكال كبير ان يتشتت قلبك في في الدنيا - 00:03:50

فازا علمت انك ميت وان ذلك قد يكون الان فان ذلك يجمع شمل قلبك قال رسول الله صلی الله عليه واله وصحبه وسلم من كانت الاخرة همه جمع الله عليه شمله - 00:04:11

وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له القضية اذا - 00:04:33

في القلب كيف يجتمع وما اسباب جمعيته على الله لا شك ان ذلك ان تعيش هذه الدنيا انك عابر سبيل معدى بس في الدنيا اخوتي الاصل اننا خلقنا في الجنة - 00:04:57

للجنة. سيدنا ادم في الجنة ابونا ونحن في ظهره في الجنة في الجنة ولكن نزلنا الى الدنيا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا هذه الدنيا دار ابتلاء عايزيين نفهم الدنيا - [00:05:23](#)

اذا فهمت الدنيا اذا فهمت الدنيا على انها دار ابتلاء على انك لست صاحبها بل انت عابر يعني انت جيت من الجنة نزلت للارض معدي ورایح الجنة تاني ان شاء الله - [00:05:47](#)

او رایح حنة تانية لكن المهم ان انت معدي من الدنيا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل انت معدي اذا حسبت اذا اردت ان تحسب اه عمرك ستين سبعين سنة - [00:06:05](#)

الى جانب المسافة اللي قطعتها من يوم ان كنت في ظهر ابيك ادم تنتقل من اصلاب الاباء الى ارحام الامهات ثم اصلاب الاباء الرحمة دي لحد ما وصلت الارض وايه يعني بناء الارض ستين سنة سم دخلت القبر متى دخلت رحلة تانية حتى تصل الى مسواك الاخير في الجنة ان شاء الله - [00:06:22](#)

تلaci السنتين سنة دول فعلا كفمضة عين عابر سبيل. انت بس معدي معدي من هنا رایح على الناحية التانية كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. قال الامام النووي صاحب الاربعين في شرح هذا الحديث معناه لا تركن الى الدنيا - [00:06:44](#)
ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا تشتفل فيها بما لا يشتغل به الغريب - [00:07:09](#)

الذي يريد الذهاب الى اهله هي كده غريب رایح معدي بس وراجع مكانى الى مآل الاخير. ينبغي ان تتعامل بهذه. اذا فهمت الدنيا هكذا انك فيها غريب عابر سبيل مش هتحارب عليها بقى - [00:07:27](#)

اتنين مش هتحارب حد ولا تزعل من حد اذا اخزها لذلك قال الحسن اذا رأيت الرجل ينافسك في دنياك فالقيها في نحره يا عمي دي دنيا دنيا عديها ثم اذا انتقلت الى الاخرى واذا رأيت الرجل ينافسك في دينك فنانسه - [00:07:50](#)

قال عيسى ابن مريم عليه السلام من ذا الذي يبني على موج البحار دورا تلکم الدنيا فلا تتخذوها قرارا. وقال موسى عليه الصلة والسلام اعبروها ولا تعمروها قال ابو الدرداء لاهل الشام يا اهل الشام - [00:08:18](#)

ما لي اراكم تبنون ما لا تسكون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون ان الذين قبلكم بنوا مشيدا واملوا بعيدا وجمعوا عتيدا فاصبح املهم غرورا ومساكنهم انت هتبني اكتر من مين - [00:08:39](#)

وتعمل اكتر من مين؟ وتجمع اكتر من مين؟ كله مات مات وترك قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله الا ان الدنيا بقاها قليل وعزيزها ذليل وغنيةها فقير شابها يهرم وحيها يموت فلا يغرنكم اقبالها - [00:09:06](#)

مع معرفتكم بسرعة ادبارها فالمحروم من اغتر بها وقال سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدببة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحد منها بنون. فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء - [00:09:31](#)

الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب ولا عمل اخوتي الدنيا زائلة كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء - [00:09:52](#)

واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك اخوتي كنا في اصول الوصول الى الله تعالى لا تلبس سباب الفراغ انساء العمل هذه الدنيا من خصائصها انها لا تدوم - [00:10:14](#)

ولا تبقى على حالها بل سريعة التغير فالصحيح يمرض والفارغ يشغل والغنى يفتقر والفقير يغنى هكذا سريعة التقلب كسيرة التقلب دائمة التقلب قال الله وتلك الايام نداولها بين الناس فلذلك العاقل هو الذي - [00:10:41](#)

لا يتمهل في عمل الاخرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال سبعا - [00:11:17](#)

هل تنتظرون الا وذكر صلى الله عليه وسلم. فالانسان اذا كان اليوم في سعة دائمًا نقول اذا فتح الله لك بابا الى الخير فلا تغلقه بيده قيل من الادب الا تترك السبب - [00:11:38](#)

حتى يتركك السبب يعني انت فاتح مصحف وفاة ربنا فتح عليك في تلاوة القرآن. ما تقول كفاية كده انا قررت جزء النهاردة.

لأ طالما ربنا فاتح اقرأ وقفـت تصلي ركعتين بعد ما خلصت لقيت نفسك تقدر تصلي ركعتين تانيـن. صلي - [00:11:59](#)

بـتتصدق كل شهر بمبلغ اذ رأيت في نفسك سعة تتصدق تصدق ما تأخرـش حاجة لـانك ما تضمنـش بـكرة هيحصل اـيه خـذ من صـحتك

لـمرضك ومن حـياتك لـموتك خـذ من صـحتك وـانت صحيحـ النهاردة قبل ما تـمـرض - [00:12:18](#)

الـمـرض وـارد والـكـسل وـارد والـبـلاء وـارد والـمـوت وـارد اـذا اـصـبحـت فلا تـنتـظـر المـسـاء. لا تـأـمـن ان يـأـتـي المـسـاء عـلـيـك وـان اـمـسـيـت فـلا تـنـتـظـر

الـصـباح ما تـأـجـلـش لـبـكـرة. لا تـأـمـن بـكـرة - [00:12:42](#)

لا تـضـمـن ان يـأـتـي بـكـرة قال ابن السـمـاـك ان المـوـتـ لم يـبـكـوا من المـوـتـ ولـكـهـمـ يـبـكـونـ من حـسـرـةـ الفـوـتـ فـاتـتـهـمـ والـلـهـ دـارـ لـمـ يـتـزوـدـوـاـ مـنـهـا

وـدـخـلـواـ دـارـاـ لـمـ يـتـزوـدـوـاـ لـهـا - [00:13:01](#)

الـسـبـيلـ إـلـىـ النـجـاحـ قـصـرـ الـأـمـلـ بـنـاؤـهـ عـلـىـ اـمـرـيـنـ تـيـقـنـ زـوـالـ الدـنـيـاـ وـتـيـقـنـ قـرـبـ الـآـخـرـةـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ لـعـلـ السـاعـةـ تـكـوـنـ قـرـيبـاـ

قال تـعـالـىـ اـفـرـأـيـتـ اـنـ مـتـعـنـاهـمـ سـنـيـنـ سـمـ جـاءـهـمـ ماـ كـانـواـ يـوـعـدـوـنـ - [00:13:23](#)

مـاـ اـغـنـيـهـمـ مـاـ كـانـواـ يـمـتـعـونـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـيـوـمـ نـحـشـرـهـمـ كـأـنـ لـمـ يـلـبـسـوـاـ الـسـاعـةـ مـنـ الـنـهـارـ يـتـعـارـفـوـنـ بـيـنـهـمـ وـيـوـمـ

نـحـشـرـهـمـ كـأـنـ لـمـ يـلـبـسـوـاـ الـسـاعـةـ مـنـ الـنـهـارـ يـتـعـارـفـوـنـ بـيـنـهـمـ - [00:13:57](#)

كـانـ عـلـىـ يـشـتـدـ خـوـفـهـ مـنـ اـمـرـيـنـ طـوـلـ طـوـلـ الـأـمـلـ وـاتـبـاعـ الـهـوـيـ. اـيـاـكـ وـطـوـلـ الـأـمـلـ اـنـكـ اـنـتـ بـتـرـتـبـ لـنـفـسـكـ اـنـ اـنـتـ هـتـعـيـشـ سـنـتـيـنـ

تـلـاثـةـ خـمـسـةـ عـشـرـةـ مـاـ تـضـمـنـشـ مـاـ تـضـمـنـشـ اـيـاـكـ - [00:14:21](#)

وـطـوـلـ الـأـمـلـ اـسـتـفـدـنـاـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـسـ حـسـنـ تـعـلـيمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـضـرـبـ الـأـمـثـلـةـ الـأـمـسـلـةـ الـمـقـنـعـةـ كـنـ فـيـ الدـنـيـاـ كـأـنـكـ

غـرـيـبـ اوـ عـابـرـ سـبـيلـ اـسـتـفـدـنـاـ الـمـبـادـرـةـ بـالـأـعـمـالـ الصـالـحةـ. اـسـتـفـدـنـاـ - [00:14:42](#)

اـنـ نـتـعـلـمـ قـصـرـ الـأـمـلـ لـاـ يـطـوـلـ اـمـلـ كـرـبـ بـيـدـ سـوـاـكـ لـاـ تـدـرـيـ مـتـىـ يـغـشـاـكـ لـزـلـكـ كـنـ فـيـ الدـنـيـاـ كـأـنـكـ غـرـيـبـ لـاـ تـجـزـعـ اـنـتـ مـعـدـيـ لـاـ تـحـمـلـ

هـمـاـ قـرـبـتـ تـوـصـلـ الـجـنـةـ - [00:15:04](#)

لـاـ تـنـافـسـ فـيـهـاـ وـلـاـ تـحـزـنـ عـلـىـ فـوـاتـهـاـ لـانـكـ وـاـصـلـ اـلـىـ الـجـنـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اـنـ قـصـرـ اـمـلـهـ. اـحـبـكـ فـيـ اللـهـ وـاسـتـوـدـعـكـ اللـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ

وـرـحـمـةـ اللـهـ - [00:15:27](#)